

١٠) التعليق على كتاب نزهة النظر الشيخ د. محمد هشام طاهري

// المجلس العاشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فمن انواع الحديث المردود المرسل والمرسل من حيث اللغة مأخوذ من ارسل الشيء يرسله فهو - [00:00:01](#)

مرسل وهو مرسل اسم مفعول المرسل في اللغة اسم مفعول من ارسل الشيء يرسله ارسالا فهو مرسل وهو مرسل. المرسل اسم فاعل والمرسل اسم مفعول واذا قيل هذا حديث مرسل - [00:00:26](#)

فانت تتصور ان هناك شخص هو المرسل يعني في فاعل والحديث هذا يسمى مرسلا لان هناك من ارسله واصل الارسال اطلاق الشيء وعدم تقييده ومنه ارسل الدابة يعني لم يقيدها ايضا ارسل شيئا يرسله من الرسالة ايضا - [00:00:49](#)

مأخوذة ولكن لا يقال ارسل الا اذا فجعله رسولا مطلقا وايضا يقال هذا لبن رسل يعني يخرج مدرارا من غير اي شيء اخر اما الحديث المرسل تعرفه الحافظ ابن حجر في - [00:01:23](#)

النزهة فقال والثاني وهو ما سقط من اخره من بعد التابعي هو المرسل اذا سؤال مهم جدا من حيث التصور المرسل هو ما سقط من اخره من اخر الاسلام من بعد التابعي - [00:01:48](#)

اذا كان الساقط التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان لا نعلم هذا هذا التابعي لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعه من صحابي - [00:02:10](#)

او سمعوا من تابعين اخر لا نعلم فلذلك يسمى مرسلا لكن سؤال مهم لو ان رجلا في طبقة يعني الصحابة التابعين تبع التابعين. لو ان رجلا في طبقة تبع التابعين - [00:02:24](#)

ولم يرى احدا من الصحابة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يسمى مرسلا من حيث الاصطلاح ليش لان هذا يسمى معظلا اننا نجزم ان الساقط من الاسناد اثنان - [00:02:43](#)

ويسمى ايضا منقطعاً ويسمى ايضا ايش؟ منقطع. طبعا المرسل ايضا نوع من انواع الحديث المنقطع. قال والثاني وهو من ما سقط من اخره من بعد والمرسل وصورته ان يقول التابعي سواء كان كبيرا او صغيرا - [00:03:01](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا او فعل بحضرة كذا ونحو ذلك معنى هذا الكلام يعني ان التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذكر لنا الوسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

يمكن يكون هذا التابعي كبير ولقي الصحابة يمكن ان يكون الذي اسقطه هو صحابي يمكن ان يكون هذا التابعي صغير ولقي صغار الصحابة هذا يحتمل طيب قد يقول قائل ما دام انه يحتمل - [00:03:46](#)

ان يكون الوسطة الذي لم يذكر اما صحابي واما تابعي اخر فاذا علمنا انه صحابي فهذا نوع من المرسل لكنه مقبول اذا علمنا ان الساقط من الاسناد صحابي فان هذا يسمى مرسل الصحابي - [00:04:08](#)

ومرسل الصحابية جمهور المحدثين ان له حكم المتصل مثال ذلك انتم تعلمون ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه لم يشهد مكة اسلم بعد ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجاء الى المدينة في السنة السادسة - [00:04:35](#)

اذا هل شهد احداث مكة ثلاثة عشر سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولا ما شهدها ماشي هنا فاذا قال ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - [00:05:04](#)

وفعل رسول الله كذا وكذا وفعل كذا به كذا وكذا فهذا نحن نجزم ان ابا هريرة رضي الله عنه لم يشهده عندنا احتمالان اما انه سمع

ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره واما ان يكون سمعه من صحابي اخر فهذا من مراسيل الصحابة - [00:05:18](#)

مراسيل الصحابة حكمها الاتصال عند جماهير المحدثين ولم يختلف في ذلك الا قول بعض الاصوليين ولا عبرة بقولهم في هذا الباب

لماذا يا صالح لماذا لا عبرة بقول اصوليين في هذا الباب؟ هم - [00:05:40](#)

يعني جمهور المحدثين يقولون ان مرسل الصحابي حكمه حكم المتصله طيب لماذا الاصوليين؟ قالوا خالف بعضهم وقالوا لا المرسل

مرسل احسنت لان الصحابة كلهم ثقات فعلمنا بعينه وعدم علمنا بعينه هي الحكم سواء - [00:06:01](#)

لماذا نحن نحتاج ان نعرف من الراوي؟ حتى ننظر هل هو ثقة او ليس بثقة فاذا كان الصحابة كلهم عدول بتعديل الله لهم فحينئذ

المجهو اكتب العبارة هذي المجهول منهم في - [00:06:27](#)

حكم المعلوم المجهول منهم في حكم المعلوم هذه عبارة كثيرة ما سمعناها من شيخنا عبد المحسن العباد البدر نفع الله به العباد

والبلاد المجهول منهم في حكم المعنى ولهذا اه خطأ العلماء - [00:06:42](#)

صاحب البيقونية في قوله ومرسل منه الصحابي سقط وقل غريب ما رواه راو فقط وقالوا والصواب ان يقول ومرسل دون الصحابي

سقم لان لو علمنا وتيقنا ان الساقط هو الصحابي ما في اشكال حديث مقبول - [00:07:14](#)

حديث مقبول قطعاً اذا لو قال لنا قائل لماذا رددتم الحديث المرسل فماذا نقول؟ لانه يحتمل ان يكون الساقط الذي لا نعلمه تابعياً اخر

يحتملي وعند ومع الاحتمال لا يصح - [00:07:36](#)

الاستدانة قال رحمه الله وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المحذوف لانه يحتمل انتبه الان ان يكون صحابياً ويحتمل ان يكون

تابعياً. عندنا احتمال احتمال ان يكون الذي اسقط صحابي يحتمل ان يكون الذي اسقط تابع - [00:07:58](#)

وعلى الثاني كون المسقط هو صحابي يحتمل ان يكون ضعيفاً ويحتمل ان يكون ثقة. لان التابعين ليسوا كلهم ثقات وليسوا كلهم اه

ضابطين لي الرواية يحتمل ان يكون ضعيفاً يعني التابعي ويحتمل ان يكون ثقة - [00:08:22](#)

وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي يعني الثقة الساقط ويحتمل ان يكون حمل عن تابعي اخر الان اذا قال التابعي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناحية العقلية من الناحية العقلية - [00:08:45](#)

ان التابع اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الساقط هو صحابي فلماذا وردنا الاحتمال الثاني؟ وهو ان يحتمل ان يكون

التابع اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون من تابعي في درجته او من صحابي - [00:09:07](#)

اوردنا الاحتمال الثاني لانهم تتبعوا الروايات ووجدوا ان كما ان الصحابة بعضهم يروون عن بعض ووجدوا ان التابعين يروي بعضهم

عن بعض وهذا معلوم حتى في العقل الان عبد العزيز ها - [00:09:25](#)

آآ تعلمون انه اسبقوا لزوماً للدرس من مبارك فقد يروي مبارك عنه وهو في طبقته ولا لا اذا التابعي من حيث التتبع والاستقراء وجدوا

ان هناك من التابعين من يروي الحديث عن تابعي عن تابعي - [00:09:47](#)

يعني تابعين عن صحابي وجدوا هذا كما وجدوا ان الصحابي الواحد قد يروي الحديث عن صحابي اخر مثال ذلك الامثلة كثيرة لكن

مثال ذلك اه عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما لما قيل له كيف تقول؟ لا ربا الا ربا النسبة او انما الربا في النسيان - [00:10:08](#)

وقال البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلاً بمثل فقال ما احذركم الا ما حدثني به اسامة بن

زيد عن رسول الله اذا في واسطة بينه وبين النبي ولا لا؟ في واسطة - [00:10:35](#)

وفي بعض الاحاديث هناك عدة وسائق مثلاً زينب بنت ام سلمة وهي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة عن عائشة تأملوا

معي الان كم صار الان ثلاث صحابييات هذا موجود في الصحابة فكذلك يوجد في - [00:10:55](#)

التابعين قال رحمه الله ويحتمل ان يكون حمل عن تابعي اخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال السابق ويتعدى اما بالتجوز العقلي فالى

ما لا نهاية له يعني يمكن ان الانسان يتصور - [00:11:15](#)

ان الطبقات تنزل الى ما لا نهاية من حيث تجويز العقل واما بالاستقرار فالى ستة لاحظ يحتمل من حيث التجويز العقلي ان يكون الشيخ اخذ هذا الحديث عن قرينه وقرينه عن قرينه وقرينه عن قرينه وهكذا الى ما لا نهاية - [00:11:33](#)

وفي الاخير واحد منهم اللي سمع الحديث من الشيخ من الصحابة يحتفل من حيث الاستقراء ايش؟ من حيث التجويز العاقل اما من حيث الاستقراء فان المحدثين رحمهم الله استقرأوا احاديث التابعين او مرسلات التابعين فوجدوا ان النزول عندهم - [00:11:56](#)

من تابعي يروي عن تابعي وتابعين وتابعين وتابعين وتابعين وجدوا ستة قال رحمه الله واما بالاستقراء فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض - [00:12:19](#)

ان بين التابعي اللي ارسل وبين النبي صلى الله عليه وسلم في بعضنا شاهين ستة من التابعين في بعض الاشياء سبعة من التابعين لكن هذا اكتب امامه لكن هذا نادر - [00:12:38](#)

والاكثر ان التابعي يبحث عن علو الاسناد يبحث عن علو الاستاذ يقول ايش اخذ العلم من فلان وفلان موجود ليش اروح اخذ العلم عن تلميذ ابن عباس وابن عباس موجود؟ لا. ولا لا - [00:12:53](#)

انتم الحين تعرفون ان الناس شيقولون يقولون يا اخي فلان خذ من راسك صح يقول روح خذ من رأسه يعني مباشرة فهذه مسألة مهمة ان ندرك ان الصحابة التابعين يبحثون عن علو الاسلام لكن - [00:13:11](#)

رواية بعضهم عن بعض اما لفوات واما لحاجة والا فالاصل علو الاسناد قال وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين البعض وقلنا هذا على ايش؟ على النادر فان عرف من عادة التابعين انه لا يرسل الا عن ثقة - [00:13:27](#)

هنا الان مسألة مهمة نظرنا الى التابعي فوجدنا ان هذا التابعي شيوخه كلهم صحابة وفي شيوخه ثلاثة من التابعين كلهم ثقات طيب وش المشكلة الان اذا ارسل ما دام علمنا ان شيوخه جلهم صحابة - [00:13:50](#)

وان شيوخه من التابعين ثلاثة وكلهم ثقات. ايش الاشكال اذا قال قال رسول الله ولم يذكرهم قال رحمه الله فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى - [00:14:13](#)

ليش اذا التوقف؟ قالوا لبقاء الاحتمال وهو احد قولي احمد صح احنا علمنا ان فلان شيوخه كلهم صحابة وشيوخ من التابعين ثلاثة كلهم ثقات لكن يحتمل ان يكون روى هذا الحديث - [00:14:31](#)

عن شخص اخر لا نعلمه نحن فمع وجود الاحتمال لا يصح الاستدلال ونسبة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا قول الجمهور وهو رواية عن من عن الامام احمد رحمه الله - [00:14:52](#)

وثانيهما وهو قول المالكيين والكوفيين يقبل مطلقا يقبل مطلقا بمعنى انهم قالوا اذا عرف ان من عادة التابعي انه يقول قال رسول الله وهو لا يروي الا عن ثقات فاذا قال قال رسول الله قالوا هذا مقبول مطلقا - [00:15:15](#)

ولهذا يا اخوان لا ينبغي للانسان ان يتجاسر عن القائمة. يجي انسان يقول شوفوا ابو حنيفة يستدل باحاديث مرسلة لا هذا منهج عنده هو عنده منهج وضعه وهو ان ابن سيرين ابن المسيب مجاهد حماد ابن ابي سليمان ان - [00:15:42](#)

عنده اذا قالوا قال رسول الله عنده ان حكمه حكم ايش؟ المتصل هو وضع عنده قاعدة وهو ان التابع اذا قال قال رسول الله فهو ينظر ان الذين اسقطهم يا اما صحابي يا اما شيخ تابعي ثقة فما عنده اي - [00:16:04](#)

ايش قال فلذلك لا ينبغي العيب عليه لأنه اتخذ هذا المنع ولكن يناقشون في الاصل المنهج في اصل ولذلك نجد كثيرا من علماء الكوفة كحمال بن سليمان وابي حنيفة وسفيان وغيرهم كانوا يحتجون بمراسيب - [00:16:21](#)

يحتجون بالمراسم وهو قول المالكيين لذلك قال لما كان الامام مالك يحتج بمراسيل جمع من التابعين من اهل المدينة. يحتج به وقال الشافعي يقبل ان اعتضد بمجيئه من وجه اخر يباين الطريق الاولى. مسندا كان او مرسلا - [00:16:43](#)

ليرجح احتمال كون المحذوف ثقة في نفس الامر لاحظوا هذه المسألة ان الشافعي رحمه الله طبعا الجمهور المحدثين قالوا انها مردودة وهو رواية عن احمد والمالكية واهل الكوفة قالوا مقبولة - [00:17:05](#)

الشافعي عنده تفصيل يقول اذا جاءنا من طريق تابعي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يرسل الا عن ثقة ثم جاء من

طريق اخر سواء كان هذا الطريق الاخر مسند او او مرسل فانه يعضده - [00:17:23](#)

كانه يقول صار له ايش؟ اكثر ايوه صار له اكثر من طريق وبهذا يعتبر انه ليس منفردا وانما له قرينا قال ونقل ابو بكر الرازي من

الحنفية اظن الله اعلم ابو بكر الرازي المقصود به الجصاص - [00:17:42](#)

يعني هو المشهور منهم في الكلام على مسائل اصول الفقه واصول الاستدلال ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو الوليد الباجي وهو

ايضا من علماء المالكية الاصوليين. يعني كلاهما من الاصوليين بس هذا عند الحنفية - [00:18:03](#)

وهذا عند المالكي طبعا ابو بكر الرازي الجصاص له كتاب في اصول الفقه كبير وهو معتمد وعمدة عند لحنه وابو الوليد الباجي ايضا

له كتاب في اصول الفقه معتمد وهو العمدة عند المالكية - [00:18:22](#)

قال ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية ابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاق

ان اذا هذا يؤيد ان حتى في المذهب الكوفييين مذهب ابي حنيفة ومذهب مالك خلاف - [00:18:42](#)

بدليل ان الرازي وهو من الحنفية والباجي وهو من المالكية ها خالفا خالفها المدح. فعلى كل حال هما يحكيان المذهب فالذي يتبين لنا

ان هذه المسألة ليست مسألة خلافية ما الذي يترجح عندنا ايها الاخوة - [00:19:01](#)

الذي يترجح عندنا هو التفصيل ان نقول اذا كان التابعي معروفا اذا كان التابعي معروف انه لا يرسل الا عن ثقة فان مرسله يستشهد

به واما اذا لم يكن معروفا بذلك فان المراسيل يعتبر - [00:19:24](#)

مما لا يجوز الاستشهاد به فظلا عن الاعتماد اذا يمكن ان نجعل المراسيل من الشواهد ها من الاشياء التي اه نعتضد بها ولا نعتمد عليها

بس في حالة واحدة ما هي؟ اذا كان التابعي - [00:19:56](#)

يرسل عن ثقة مثل سعيد ابن المسيب سعيد ابن جبير ابن سيرين وامثالهم ولا تستغربوا اذا رأيتم القائمة يستشهدون بمراسيل سعيد

بن المسيب وسعيد ابن جبير وابن سيرين الزهري رحمه الله اختلف العلماء في مراسيله - [00:20:18](#)

ابو بكر محمد ابن عبيدالله ابن مسلم ابن شهاب الزهري اختلف العلماء في مراسله والصواب ان مراسله كمراسيل غيره لا يقبل لانه

يعني تبين لكثير ممن تتبع مراسيله ان مراسله ليست في القوة كمراسيل سعيد ابن المسيب - [00:20:45](#)

سعيد بن جبير آ اذا كان هذا واضح ننتقل الى المعطر ها تفضل ليش انا اللي اعرف يا شيخ يقولون انك كان صغير ايه هذا احد

الاسباب انه من صغار التابعين من طبقة صغار التابعين ادرك صغار الصحابة - [00:21:11](#)

بخلافه سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وابن سيرين فانهم ادركوا اوساط التابعين ومنهم من ادرك كبار التابعين وانت تعرف ان

تقسيم الطبقات الذي ادرك احد العشرة انتبه الذي ادرك احد العشرة زمن الخلفاء هذا يسمى من كبار التابعين - [00:21:42](#)

هو الذي لم يدرك العشرة ولم يدرك زمن الخلفاء الراشدين هذا يسمى اوساط التابعين اذا كان ادرك بدريا والذي لم يدرك بدريا فهذا

يسمونه من صغار الصحابة نعم هذا تقصير - [00:22:02](#)

ها نمشي قال رحمه الله المعضل والقسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فهو المعطي المعضل

ايضا اسم مفعول. المعضل اسم ايش؟ مفعول من اعضل الشيء يعضله اعظم شيء يعضله بضم الياء - [00:22:20](#)

اعظم شيء يعضله عضلا فهو عاضل وهو فهو معضل وهو معضل. اسم الفاعل معضل واسم المفعول معضل والعضل جاء في القرآن

الكريم يقول الله جل وعلا واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعظوهن - [00:22:45](#)

بس في فرق بين بين عضلة واعضلة عضل الشيء يعني منعه واما اعطن الشيء ادخل عليه العيب والعظم همزة اللي تسمى همزة ايش

همزة السلب فان كان الفعل به عضل الشيء - [00:23:12](#)

اي منعه فاذا قال اعضل الشيء صار معناه اعطاه وصف اخر غير الاول مثل اكرم ادخل عليه الكرم طيب لما نقول اه اروى ادخل عليه

الري فلما نقول اعضل يعني ادخل عليه العضل - [00:23:35](#)

والمقصود بالعضل هنا في هذا المعنى هنا كما قال المصنف رحمه الله العضل هنا هو القسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان

كان باثنين فصاعدا مع التوالي. هذا شرط العضل عند المحدثين - [00:23:58](#)

يقول حديث معضل يكون في الاسناد اثنين من رجال الاسناد سقطوا على التوالي سقطوا على التوالي قال فهو المعضل اسم مفعول والمعضل هذا ما حكمه كما مر معنا ان ما بعد - [00:24:15](#)

الصحيح والحسن فانه كله من المردود اذا كنا قد ردنا المرسل فما بالنا بالمعضل؟ من باب اولى انه انه مردود لا يقبل فلو قال مثلا نضرب مثال لو قال الامام مالك رحمه الله - [00:24:42](#)

الامام مالك رحمه الله لو قال حدثني آه ابن فروخ او حدثني ربيعة الرأي لو قال حدثني ربيعة الرأي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يمكن يسمى مرسل من حيث اللغة - [00:25:01](#)

لكنه ليس مرسل من من حيث اصطلاح لان طبيعة الرأي ليس تابعيا انما هو تبع التابعي انما هو تبع تابعي فاذا لا بد يكون الساقط اثنان فما دام الساقط من الاسناد اثنان فهذا معضل - [00:25:22](#)

فهذا هو المعضل اه مثال اخر يمكن يكون العطل في وسط السند يمكن يكون العطل في وسط مثال ذلك لو قال الامام يحيى بن سعيد القطان تعرفون يحيى بن سعيد القطان - [00:25:43](#)

بطبقة شيوخ الامام احمد وطبقة شيوخ البخاري بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاسانيد الثلاثة وفي بعض الاسانيد خمسة فاذا قال يحيى ابن سعيد القطان اه حدثنا - [00:26:01](#)

ابن سيرين قال قال يحيى ابن سعيد القطان قال ابن سيرين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو هذا يسمى المعضل لاننا نجزم على الاقل قطعا نجزم ان هناك اثنين فصاعدا سقطوا من الاسلام - [00:26:22](#)

اثنين فصاعدا سقطوا من الاسلام ومثله قول عبد الملك ابن جريج المكي عبد الملك بن جريج المكي غالب رواياته كما تعلمون عن تلامذة ابن ابن عباس عن ابن عباس عن تلامذة - [00:26:40](#)

آه يعني المكيين عن المكيين او عن المدنيين. فاذا قال عبد الملك ابن جريج قال ابن عباس تجزم يقينا ان هذا معظم ان هذا معضل فالمعضل هو من قسم المردود ويكون اه عدم علمنا بالذين ارسلوا فهو اه يكون من - [00:26:57](#)

من المردود لان لا نعلم من الذي اسقط اه ننتقل الى المنقطع نعم ممكن تكون لكم مم وصارت قبل صحابية باي غالبا ان هذا غير ممكن نعم لان ما ثبت من حيث تجويز العقلي ممكن. من حيث الاستقرار ما وجدوها - [00:27:21](#)

نعم آه قال والا يعني اذا كان اثنين فصاعدا الساقط ايش يسميه؟ معضل والا اي لم يكن اثنين فصاعدا ساقط كان الساقط واحد مثلا فان كان الساقط باثنين غير متواليين - [00:27:50](#)

في موضعين مثلا فهو المنقطع الساقط من الاثنان من السند اثنين لكن غير متواليين ما هو عند بعض يعني مثلا نظرب مثال لما يقول آه احد عبدالله محمد ابن سلام البيهقي شيخ البخاري - [00:28:10](#)

لا يذكر شيخه ثم يذكر شيخه وشيخه لا يذكر شيخه ثم يذكرون الصحابي الان سقط بالاسناد اثنان لكن لا على التوالي فهذا ايش نسميه؟ المنقطع المنقطع هنا لابد ان تحفظ - [00:28:35](#)

بفرق بين المنقطع والانقطاع ما الفرق المنقطع ما كان في الاسناد من سقط اثنين فصاعدا لا على التوالي لاحظ ما كان من سقط في الاسناد باثنين لا على التوالي اما الانقطاع فهو وصف للسند - [00:28:54](#)

يصح اطلاقه على اي نوع من انواع الانقطاع الاعطال المعضل يصح ان يكون تقول هذا سند فيه انقطاع. ولا تقول منقطع المرسل تقول هذا سند فيه انقطاع المنقطع تقول هذا سند فيه انقطاع. المعلق تقول هذا سند فيه انقطاع. اذا الانقطاع وصف للسند اما المنقطع فهو - [00:29:21](#)

اسم لنوع من انواع الانقطاع واضح الفرق قال رحمه الله والا فان كان الساقط باثنين غير متواليين في موضعين مثلا فهو المنقطع وكذا ان سقط واحد فقط او اكثر من اثنين لكن يشترط عدم التوالي - [00:29:46](#)

لكن يشترط ماذا عدم التوالي لماذا عدم التوالي؟ لانه لو كان على التوالي لاصبح معظلا طيب المنقطع انتهوا المرسل والمعضل والمنقطع هذه الاوصاف الثلاثة لعلوم خاصة من علوم الاسناد يكون سببا من اسباب رد الحديث - [00:30:10](#)

يكون سببا من اسباب رد الحديث طبعا يجي بعض المعاصرين اليوم يقول يا اخي انتو تردون الحديث لمجرد انه فيه انقطاع او فيه عطل او فيه كذا يا اخي الحديث معناه صحيح - [00:30:37](#)

وش المشكلة يعني؟ اذا انا قلت قال الرسول معناه يوافق القرآن بالامس القريب جاني شخص يقول هذا الكلام يقول انتم تصحون الحديث ها ولو كان مخالفا للقرآن اذا صح السند. وتتركون الحديث لاجل ضعف الرواة ولو كان موافقا للقرآن - [00:30:53](#)

هكذا يزعم قلت له طيب انا اسألك سؤال اريدك ان تجاوب قال تفضل قلت لو جا انسان وقال لك ها آآ اتبع الحق هذا كلام حق ولا باطل؟ قال حق. قلت له طيب واذا قال لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع الحق - [00:31:18](#)

وما عنده اسلام قلت له منين قلت؟ قال رسول الله قال لان القرآن يقول القرآن يقول يا ولي الامر كونوا قوامين بالقسط خلاص كل شي يوافق القرآن تقول قال رسول الله - [00:31:43](#)

قال لا قلت خلاص لازم نرجع للحديث لازم نرجع للاسناد هذا كلام باطل يا اخوان نحن لا نستطيع ان نقول قال رسول الله لمجرد ان كون القول ايش على هذا يمكن يكون كل كلام المفسرين في تفسير القرآن يصير قال رسول الله لانه كلمه يفسر القرآن هذا كلام غلط - [00:31:55](#)

لا نستطيع ان نقول رسول الله الا ما قاله عليه الصلاة والسلام وكيف سبيل اثبات ذلك بالاسانيد مو بس بمجرد العقول قال رحمه الله تقسيم السقط في الاسناد الى واضح وخفي. هذه مسألة عظيمة يا اخوان - [00:32:16](#)

يميز الله تبارك وتعالى به بين العلماء وبين المتطفلين عليهم نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم قال ثمان السقط من الاسناد قد يكون واضحا يحصل الاشتراك في معرفته ايش معنى يحصل اشتراك يعرفه كل احد - [00:32:36](#)
كل واحد عنده علم بطبقات الاسناد يعرف انه لما يقول واحد من طبقة تبع التابعين لما يقول قال رسول الله كل انسان عنده علم يسير يعلم ان هذا انقضى اذا هذا يسمى ايش؟ يسمى السقط الواضح - [00:32:57](#)

قد يكون واضحا يحصل الاشتراك في معرفة كل واحد راح يعرف ممن انتسب الى علم الحديث ككون الراوي مثلا لم يعاصر من روى عنه هذا واضح مثلا لما يقول البخاري وقال الزهري كل الناس اللي عندهم شوية المام بالحديث يعرفون ان البخاري ما ادرك - [00:33:24](#)

الزوري فهذا معلق خلاص هذا واضح او يكون خفيا انتبهوا فلا يدركه الا الائمة الحذاق المطلعون على طرق الحديث وعلل شأنه وليأتي لاذكر لكنني نسيت لكن اذكر لكم القصة لما اجتمع - [00:33:49](#)

اول ما اجتمع الامام مسلم بالبخاري سأله عن حديث وكان معجبا به فقال البخاري رحمه فسكت البخاري رحمه الله فلما سكت تهيب الامام مسلم قال يا ابا عبدالله اخبرني ما الذي فيه؟ فهم ان الحديث فيه شيء - [00:34:17](#)

الان امام مسلم وهو امام في نظره ان الحديث اسنادا متواصل ما في اشكال قال اخبرني به قال ارويه كما ترويه يعني لا تسأل قال اسألك بحقي عليك حق التلميذ على الشيخ - [00:34:45](#)

الا اخبرتني فقال نعم هو حديث رواه فلان عن فلان عن فلان كان الساقط اثنين من الاسنان ولم ينتبه لذلك الامام مسلم فقام وقبل بين عيني البخاري وقال يا استاذي الاستاذي - [00:35:06](#)

فهذا لا ينتبه له كل احد لا ينتبه كل احد الى هذه القضية. من ينتبه الى هذا؟ الحذاق كما قال ابن حجر الحذاق المطلعون على طرق قليل وعلال لا شديد - [00:35:25](#)

هذا النوع يا اخوان الانقطاع الخفي انتبه الانقطاع الخفي هو نوع من انواع علم العلل الانقطاع الخفي نوع من انواع العلل في

الحديث قال رحمه الله فالاول وهو الواضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي وشيخه بكونه لم يدرك عصره او ادركه - [00:35:40](#)

لكن لم يجتمعا وليست له منه اجازة ولا وجادة ومن ثم احتيج الى التاريخ لتضمنه تحرير مواليد الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم وكان شيخنا مفلح الرشدي رحمه الله تعالى واسكنه الفردوس الاعلى - [00:36:05](#)

كثيرا ما يؤكد علينا اهمية حفظ تواريخ الرواء واسماؤه وشيوخه وبمن انتقوا حتى نعرف انه ليس هناك انقطاع واضح قال رحمه الله

وقد افترض اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم - [00:36:29](#)

شلون؟ نظرب مثال بالواقع عندنا واحد جاك وقال لك تراني سمعت ابن باز يقول كذا وكذا وانتبه قال سمعت ابن باز يقول كذا وكذا وبس اسأله سؤال واحد - [00:36:54](#)

متى سمعت ابن باز وين قال والله عام الف واربع مئة واثنين وعشرين كل يا مسكين ابن باز توفي قبل وين عام الف واربع مئة وكم لا تمنطعش او عشرين عشرين الف واربع مئة وعشرين توفي بالباص عشرين والالباني واحد وعشرين والعثيمين اثنين وعشرين صح - [00:37:14](#)

على التوالي على التوالي ماتوا فيتبين بالتاريخ كذب من يدعي المشيخة على اناس لم يلقيه وهاذي مسألة مهمة هذي قصة اقولها لكم عشان لا تملون من الدرس يقول رجل جاء في عهد - [00:37:38](#)

احد خلفاء بني امية تعرفون العد القائم ما عليكم من التواريخ اللي يزورون تاريخ بني امية لان اكثر اللي كتبوا عن التاريخ عن اه تاريخ بني امية اكثرهم يا اما فيهم ناس تشيع يا اما ناس حاقدين على بني امية يا اما واما انتبهوا - [00:38:02](#)

فجاء رجل ورفع دعوة قضائية يهودي عند قاضي القضاة قاضي الشام في دمشق يدعي ارضا له في خيبر فقال له القاظي بينتك جاي من الرسالة مزورة طال عمرك - [00:38:23](#)

وعليها ختم النبي صلى الله عليه وسلم شيسوي القاظي الان ماذا يفعل الان القاضي كيف يكتشف التزوير فكر تأمل ما اعرف قاضي عنده حكم من الاحكام الشرعية اللي ما عنده علم بالتواريخ والامور هذي - [00:38:42](#)

فطلب احد علماء الحديث قال له انظر الى هذه الورقة التي اتى بها اليهودي ويزعم ان الارض خيبر لهم وعمر هل اخرجهم كلهم؟ شلون هذه هذه الارض بقيت لهذا الرجل - [00:39:03](#)

ويدعي الخصوصية فنظر اليها المحدث فقرأ واذا فيه وشهد على ذلك فلان وفلان فقال المحدث انه مزور فقال له القاضي كيف علمت السؤال المهم قال ان اليهودي يقول وانه قد اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الكتاب معاوية ابن ابي سفيان ومعاوية - [00:39:20](#)

لم يكن قد اسلم يوم فتح خيبر او اسلم ولم يكن قد هاجر وانما هاجر بعد فتح مكة. يعني بدأ فتح خيبر بسنتين فكيف يرشده على شيء لم يحضره شفتوا كيف اهمية التاريخ؟ مهم - [00:39:49](#)

طيب نبدأ ننتقل الى علم اخر او نوع اخر من انواع الحديث المردود قال الحديث المدلس المدلس اسم مفعول من دلس شيئا يدلسه فهو مدلس وما رواه يسمى مدلسا اسم مفعول - [00:40:06](#)

دلس الشيء يدلسه فهو مدلس روايته يسمى تسمى مدلسا قال والقسم الثاني وهو الخفي. انتبهوا ان التدريس من انواع العلوم الحديث الخفية التدريس من انواع علوم الحديث الخفي وهو نوع من انواع علم العلل - [00:40:31](#)

قال والقسم الثاني وهو الخفي المدلس بفتح اللام قلنا اسم مفعول سمي بذلك لكون الراوي لم يسمي من حدثه واوهم سماعه للحديث ممن لم يحدثوا به. ها الراوي يوهم الناس انه سمع - [00:41:02](#)

شلون يوهم الناس انه سمع الرجل ثقة ثقة يعني ما يكذب لكن اسألکم سؤال لما تقول فلان ثقة لا يكذب. هل معنى ذلك انه ما يوري ولا يوري يمكن الثقة يوري ولا ما يمكن؟ يمكن. يمكن ان يوري - [00:41:29](#)

فيجي المدلس هو طبعا ما سمع الخبر عن فلان مثلا نظرب لكم مثال الوليد بن مسلم الدمشقي من اكثر الناس شهرة بالتدليس من اكثر الناس جهرة بالتدليس. سواء تدليس الشيوخ او تدريس التسمية - [00:41:51](#)

الوليد بن مسلم الدمشقي رجل ثقة ما يكذب لكني لذلك قال العلماء لا يقبل من حديثه الا ما كان فيه التصريح بالتحديث. يقول حدثنا فلان عن قال فلان قال حدثنا فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كله لازم في حدثنا وحدثنا - [00:42:09](#)

ليش؟ لانه يمكن هو سمع الحديث من شيخه وشيخه لم يسمع الحديث من الرجل فماذا يفعل هو؟ يقول قال فلان قال فلان هذا صحيح. هو قاله لكن وين الاسناد؟ ما نعرف - [00:42:35](#)

فهذا يسمى يسمى النوع الخفي التدليس وهو نوع من انواع السقط في الاسلام قال رحمه الله واشتقاقه من الدنس بالتحريك وهو اختلاط الظلام بالنور ما معنى الدلس الدلس كالغلس الدلس ايش - [00:42:54](#)

كالغلس وزنا ومعنى وزنا ومعنى لكن العلماء يقولون الغلس اختلاط النور بالظلمة والدلس اختلاط الظلمة بالنور قل المؤدى واحد لانه اذا جاء المغرب فان قلت ان الظلام اختلط بالنور كان صحيح واذا قلت النور اغترظ بالظلام كان صحيح واذا جاء الفجر وقلت ان الظلام لا زال - [00:43:18](#)

بالنور كان صحيح. واذا قلت النور مختلط بالظلام لا زال كان صحيح قال سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء يعني لماذا سمي هذا النوع من العلم الحديث بالتدليس او بالمدلس؟ لان فيه نوع من انواع الخفاء - [00:43:50](#)

ويرد المدلس بصيغة من صيغ الاداء انتبه يرد الحديث المدلس او يرد الاسناد المدلس. المدلس في الاصل وصف للاسناد يا اخوان. في الاصل وصف للاسناد لكن تجوزا المحدثون يقولون هذا حديث مدلس - [00:44:11](#)

والا الاصل ان المدلس حاله كحال منقطع والمعضل والمرسل اوصاف للاسناد وليس للمتن. لكنهم يجعلون ذلك اوصافا للمتن تجوزا قال رحمه الله ويرد المدلس بصيغة من من صيغ الاداء تحتل وقوع اللقي بين المدلس ومن اسند عنه - [00:44:35](#)

عن وكذا قال ها انتبه للالفاظ ما هي هذه الالفاظ المحتملة؟ اكتب عن مكتوبة وقال وان ها هذه الروايات الالفاظ تحتل عن فلان. قال فلان ان فلان ها ومثل ذلك لو قال - [00:45:02](#)

آآ يأتي في بعض صيغ الحديث من رواية كذا طيب ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا متى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا. شلون يعني مثلا لو قال الرجل - [00:45:28](#)

حدثنا ابن باز ما حدث هذا كذب ولا لا؟ هذا كذب لكن لو قال قال ابن باز حنا الحين شككنا وسمعه بنفسه ولا بالواسطة هذا ما يسمى كذبا - [00:46:01](#)

الاول يسمى كذب والثاني لا يسمى كذبا يسمى تدليس قال ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا. هو حينئذ ماذا يسمى؟ يسمى بسارق الحديث يسرق احاديث الناس ويدعي انه سمعها - [00:46:15](#)

وانه حدثه بها وهو لم يسمعه لم يسمعها ولم يحدثه هو بها فهذا يكون سارخا وهذا من اشد انواع السرقة بعد سرقة الصلاة سرقة الصلاة فيها سرقة حق من حقوق العبادة وسرقة الاسانيد والاحاديث ونسبتها الى رسول الله - [00:46:37](#)

فيها سرقة على الدين قال وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح هذا كلام ما في اشكال اذا ثبت لنا - [00:47:02](#)

عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي انه مدلس فاذا لا نقبل حديثه الا في حالته. انتبه الحالة الاولى ان يصرح بالتحديث يقول عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي حدثنا عبد الله ابن عطاء عن ابيه عن ابن عباس ما في اشكال - [00:47:22](#)

صرح بالتحديث او يتيقن ولو من طريق اخرى انه التقى بهذا الشيخ وسمع منه وهو ثقة فاذا قال قال فهنا ارسالهما في اشكال عندنا اذا متى لا نقبل التدريس؟ انتبه من الرجل - [00:47:47](#)

في حالة ان يثبت عندنا انه لم يلتقي فلانا ثم يأتي بصيغة تفيد التدليس وهو معروف بالتدليس فلا نقبل منه اما اذا كان ثبت عندنا انه لقي فلان فاتي بلفظ حدثنا او اخبرنا او سمعنا او اخبرني او حدثني او اسمعني او بلفظ قال - [00:48:06](#)

طبعما ما في اشكال انت ما دام انه لقيه ورواعي على كل حال كما ذكرت لكم علم التدليس من اخفى انواع علل الحديث قال رحمه الله وكذا المرسل الخفي اذا صدر من معاصر لم يلحق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة - [00:48:31](#)

المرسل الخفي نوع من انواع التدليس نوع من انواع ايش التدليس ما معنى المرسل الخفي المرسل الخفي ان انسان يعاصر انسان لكنه لم يلتقي به فالتناس يظنون انه التقى به وهو لم يلتق به - [00:49:03](#)

ويأتي ويقول ان فلانا قال قال فلان كذا عن فلان كذا ومن فلان كذا وهذا كله لم يحصل فهذا يسمى ارسالا خفيا وهو نوع من انواع الحديث المرود ثم قال رحمه الله - [00:49:23](#)

والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق مثل الشعرة مثل ما يقولون الفرق بين الاسناد الذي وقع فيه التدليس وبين الاسناد الذي فيه الارسال الخفي دقيق حصل تحريره بما ذكر هنا وهو - [00:49:42](#)

ان التدليس يختص بمن روى عن من عرف لقاؤه اياه فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي يعني اعطاك فرق دقيق قال اذا لقيه لكنه لم يسمع منه ثم قال عنه ان فهذا هو التدريس - [00:50:06](#)

اما اذا عاصره ولم يلقه ولم يعرف انه لقيه. ثم قال عنه ان فهذا هو الارسال الخفي فالفرق اذا بين التدليس والرسال الخفي ان التدليس فيه لقي ومعاصرة ولكن ليس فيه التحديث - [00:50:33](#)

والثاني الارسال الخفي فيه معاصرة بدون لقي ولا اجازة ولا اجادة ثم يقول فيه عن وعن قال رحمه الله ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي لزمه دخول المرسل الخفي في تعليم ما في اشكال - [00:50:54](#)

هذي مصطلحات لو سمينا المرسل الخفي سميناه نوع من انواع التدليس ما يضر المودة واحد قال والصواب التفرقة بينهما ويدل على ان اعتبار اللقي في التدريس دون المعاصرة وحدها لا بد منه. اعتبار اللقي في التدريس - [00:51:17](#)

دون المعاصرة وحدها لا بد منك. لماذا نقول لازم يكون في لقي؟ حتى يكون الرجل مدلسا. لانه اذا لم يلتقه وعاصره يكون قال ويدل على ان اعتبار اللقي في التدريس دون المعاصرة وحدها لا بد منه اطباق اهل العلم بالحديث - [00:51:39](#)

على ان رواية المخضرمين كعثمان النهدي ابو عثمان النهدي هذا عبدالرحمن بن مل او مل او مل هذا من كبار التابعين من هو المخضرم المخضرم هو من عاصر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:52:01](#)

وامن في زمانه لكنه لسبب لم يهاجر الى المدينة ليرى النبي صلى الله عليه وسلم. فحرم الصحبة لعله وله عصرة يقول اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين كعثمان النهدي وقيس بن ابي حازم - [00:52:22](#)

يقولون ابو عثمان النهدي جاء للمدينة بعد ما دفن النبي صلى الله عليه وسلم بايام. فكان يبكي طول عمره على ذلك بقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الارسال لا من قبيل التدليس - [00:52:46](#)

هذا دليل عند ابن حجر يقول ابو عثمان النهدي اذا قال قال رسول الله محد قال ان هذا تدليس وانما يقال هذا من الارسال الخفي وش تقولون انتم انا قلت لكم ان الصحيح - [00:53:03](#)

ان لا لا مشاهدة في الاصطلاح اذا جاء احد من العلماء وسع دائرة التدليس فادخل فيه الارسال الخفي شو الاشكال ما في اشكال لكني اذا قال لنا بهذه الحجة كيف نردها؟ نقول نعم. ذلك لان التدليس لم يكن معروفا في زمانه - [00:53:21](#)

ما يعرفون شي اسمه التدريس قال ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدريس لكان هؤلاء مدلسين لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً ولكن لم يعرف هل لقوه ام لا؟ طبعاً اليقين انهم لم يلقوا. اليقين ان ابا عثمان النهدي وان - [00:53:39](#)

قيس ابن ابي حازم رحمهم الله لم يلتقيا النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود المعاصر وممن قال باشتراط اللقاء في التدليس اشتراط اللقاء في التدريس الامام الشافعي وابو بكر البزار - [00:54:03](#)

وكلام الخطيب في الكفاية يقتضي وهو المعتمد وهو المعتمد يعني عند علماء الحديث المتأخر على كل حال يعني لا بد ان ندرك ان الارسال الخفي والتدليس نوعان خفيان من انواع علوم العلل - [00:54:26](#)

والحديث مردود سواء كان في ارسال خفي او كان فيه تدليس قال رحمه الله في بيان طرق معرفة المرسل الخلفي. كيف تعرفون المرسل الخفي؟ مهم قال ويعرف عدم الملاقاة الموصل الخلفي او - [00:54:53](#)

وان كلامهم مردود صحيح؟ لو قال هاي عثمان النهدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الحديث؟ لا لانه يقين لم يروي الا عن الصحابة يمكن يكون رواعا - [00:55:16](#)

تابعين اخر مثله في قريته ها ولا ما يمكن؟ نعم. طيب ما دام احتمال موجود ما يصير نفع ما دام هو ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في منها مثل عشرات في قريته ولا لا؟ طيب - [00:55:31](#)

ما دام الاحتمال قائم فلا ما نستطيع ان نقبله. لان الاحاديث لا بد فيها من الجزم ما فيها ظن ورفع الاحتمال قال ويعرف عدم الملاقاة

باخباره عن نفسه بذلك هذه شئ مهم يسأل هل لقيت فلان؟ يقول لا - 00:55:50

او بجزم امام مطلع لا سيما امام العلل علي ابن المديني ومن ايضا يحيى بن سعيد القطان قبل التلميذ بخاري والترمذي او بجزم امام مطلع ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة واو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد - 00:56:10

هذه ايضا مسألة مهمة ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد ولا يحكم في هذه الصورة بحكم كلي لتعارض احتمال الاتصال والانقطاع - 00:56:39

يعني اذا قال المدلس انتبهوا لهذه المسألة او قال الذي لم يلق فلانا مع انه عاصره. قال حدثنا فلان قال فلان وارسل او قال فلان وارسل ثم جاء من طريق اخر - 00:56:55

وجعل بينه وبين فلان واسطة يقول ابن حجر ان هذا لا يكفي في رفع الارسال الخفي ليش؟ لانه يحتمل ان الثاني ايضا لم يلقه يحتمل ان الثاني ايضا لم يلقه ويكون هذا من باب المزيد في الاسناد. قال ولا يحكم - 00:57:16

في هذه الصورة بحكم كلي لتعاود احتمال الاتصال والانقطاع يحتمل ان يكون الثاني اللي ذكره سمع ويحتمل ان لا يكون سمعه ايضا حاله كحاله وقد صنف فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وكتاب المزيد في متصل الاسانيد وانتهت هنا اقسام - 00:57:38
الحكم الساقط من الاسناد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:02